

لَا تَمُوتُ مَهْبُوطًا نَوَارِ الْمَلَكُوتِ فَإِنَّ آدَامَ بَصِيْرَةً  
أَنْظَرَ إِلَيْهَا فِي حَالِ الصَّلَاةِ نَالَ الْحَظَّ الْعَظِيمَ  
مِنْ نَوَارِ الْمَلَكُوتِ الْفَائِضَةِ عَلَى رُوحِ حَبِيبِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْبَغِي لِلصَّالِحِ لِجَدِيدِ ذَلِكَ  
عَلَى الذَّوَامِ فَلَا نَوَارَ الْفَائِضَةِ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْطَعُ أَبَدًا فَيَنْبَغِي لِلصَّالِحِ أَنْ  
يَجْلِبَهَا إِلَيْهِ مِنْ الْحَبِيبِ سُرْمَةً إِلَّا تَهْ مُفْتَقِرٌ  
إِلَى رَفْعِ ظُلْمَاتِهِ بِاسْتِحْضَارِهِ صُورَةَ الْحَبِيبِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَنْبَغِي لِلصَّالِحِ كُلِّ حَرَجٍ  
عَنْ هَذَا عَادَ إِلَيْهِ حَتَّى يَسْتَنْصِبَ وَيَسْتَمِرَّ ذَلِكَ  
حَالَةً لَا زِمَةَ وَلَا وَفِي غَالِبِ الْأَحْوَالِ لَا تَلِ  
أَمَوَانِعَ كَثِيرَةً جِدًّا تَرِدُ عَلَيْهِ **تَنْبِيْهُ**  
وَأَعْلَمُ أَنَّ مِنْ ثَمَرَاتِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْبَاعَ صُورَتَهُ الْكَرِيمَةَ فِي النَّفْسِ  
أَنْ يَطْبَاعًا ثَابِتًا مُتَصِلًا مُتَصِلًا وَذَلِكَ أَنَّ

الذَّوَامِ

9  
الذَّوَامِ عَلَى الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِإِخْلَاصِ الْقَلْبِ وَمَحْضِ الشُّرُوطِ  
وَالْإِدَابِ وَتَدْبِيرِ الْمَعْنَى ثُمَّ تَمَكَّنَ جِهَهُ مِنَ الْبَاطِنِ  
ثُمَّ كُنَّا صَادِقًا مُتَصِلًا بَيْنَ نَفْسِ الذَّاكِرِ  
وَنَفْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُؤَلِّفُ  
بَيْنَهُمَا فِي مَحَلِّ الْقُرْبِ وَالصِّقَاتِ تَأْلِيفًا  
يَحْسِبُ تَمَكُّنُهُ مِنَ النَّفْسِ قَالِمَةً مَعَ مَنْ أَحَبَّ  
**وَمَنْ فَضَّلَ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ مَا وَجَدَ مَكُونًا بِمَكَّةَ شَرَّ فَمَا اللَّهُ تَعَالَى**  
عَنْ بَعْضِ الْمَشَائِخِ الْعَارِفِينَ أَنَّ مَنْ دَاوَمَ عَلَى  
الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلَكَ  
شَيْطَانَهُ وَقَصَّأَيْلَهَا لَا تَعْدُ وَلَا تُخْصِي وَلَا  
تُرَامُ بِأَحْصَرٍ وَلَا تَسْتَقْصِي وَلَكِنْ أَتَيْنَا بِمَا  
يَتَعَلَّقُ بِطَرِيقِ التَّزْيِينِ فِي الصَّلَاةِ وَأَحْكَامِهَا  
**قَالَ** حَبِيبُ اللَّهِ تَعَالَى أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيُّ